

لسان العرب

(قلمع) قَلَمْعٌ رَأْسُهُ قَلَمْعَةٌ ضَرِبَهُ فَأَنْدَرَهُ وَقَلَمْعُ الشَّيْءِ قَلَمَعُهُ مِنْ أَصْلِهِ وَقَلَمْعَةٌ اسْمٌ يُسَبَّبُ بِهِ وَالْقَلَمْعَةُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ الْخَسِيسُ وَأَنْشَدَ أَقَلَمْعَةُ بْنُ صَلَّافَةَ بْنِ فِقْعٍ لَهَيْدِكْ لَا أَبَا لَكَ تَزْدَرِينِي وَقَلَمْعُ رَأْسُهُ وَصَلَمْعُهُ إِذَا حَلَّقَهُ قَمْعُ الْقَمْعُ مُصَدَّرٌ قَمْعُ الرَّجْلِ يَقْمَعُهُ قَمْعًا وَأَقْمَعَهُ فَانْقَمَعَهُ قَهْرَهُ وَذَلَّلَهُ فَذَلَّ وَالْقَمْعُ الذُّلُّ وَالْقَمْعُ الدُّخُولُ فِرَارًا وَهَرَبًا وَقَمْعٌ فِي بَيْتِهِ وَانْقَمَعَهُ دَخَلَهُ مُسْتَخْفِيًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَالْجَوَارِي اللَّاتِي كُنَّ يَلْعَبْنَ مَعَهَا فَإِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْقَمَعَتْ أَيْ تَغَيَّبَتْ وَدَخَلَتْ فِي بَيْتِ أَوْ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَمْعِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الثَّمَرَةِ أَيْ يَدْخُلُ فِيهِ كَمَا تَدْخُلُ الثَّمَرَةُ فِي قَمْعِهَا وَفِي حَدِيثِ الَّذِي نَظَرَ فِي شَقِّ الْبَابِ فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ بِهِ انْقَمَعَتْ أَيْ رَدَّتْ بِصَرِهِ وَرَجَعَتْ كَأَنَّ الْمَرْدُودَ أَوْ الرَّاجِعَ قَدْ دَخَلَ فِي قَمْعِهِ وَفِي حَدِيثِ مَنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فَيَنْقَمَعُ الْعَذَابُ عِنْدَ ذَلِكَ أَيْ يَرْجِعُ وَيَتَدَاخَلُ وَقَمْعَةُ بْنُ إِدْرِيسَ مِنْهُ كَانَ اسْمُهُ عُمَيْرًا فَأُغِيرَ عَلَى إِبْلِ أَبِيهِ فَانْقَمَعَتْ فِي الْبَيْتِ فَرَقًا فَسَمَاهُ أَبُوهُ قَمْعَةً وَخَرَجَ أَخُوهُ مُدْرِكَةً . (* قَوْلُهُ « وَخَرَجَ أَخُوهُ مُدْرِكَةُ الْخ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ وَخَرَجَ أَخُوهُ الثَّانِي لِبِغَاءِ إِبْلِ أَبِيهِ فَأَدْرَكَهَا فَسُمِّيَ مُدْرِكَةً) بْنُ إِدْرِيسَ لِبِغَاءِ إِبْلِ أَبِيهِ فَأَدْرَكَهَا وَقَعْدَ الْأَخِ الثَّلَاثِ يَطْبِخُ الْقِدْرُ فَسُمِّيَ طَابِخَةً وَهَذَا قَوْلُ النَّسَائِيِّينَ وَقَمْعُهُ قَمْعًا رَدَعَهُ وَكَفَّاهُ وَحَكَى شَمْرُ عَنْ أَعْرَابِيَةٍ أَنَّهَا قَالَتْ الْقَمْعُ أَنْ تَقْمَعَ آخِرَ الْكَلَامِ حَتَّى تَتَصَاغَرَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَأَقْمَعَ الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِ فَرَدَّهُ وَقَمَعَهُ قَهْرَهُ وَقَمَعَ الْبَرْدُ النَّبَاتَ رَدَّهُ وَأَحْرَقَهُ وَالْقَمْعَةُ أَعْلَى السَّنَامِ مِنَ الْبَعِيرِ أَوِ النَّاقَةِ وَجَمَعَهَا قَمْعٌ وَكَذَلِكَ الْقَنْعَةُ بِالنُّونِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُمْ يُطْعِمُونَ الشَّحْمَ مِنْ قَمْعِ الذُّرَى وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ تَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمْعَةِ تَتَأْوُبُ الذُّبُوبُ إِلَى جَنْبِ الضَّعَّةِ وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ مَا يَوْضَعُ فِيهِ السَّقَاءُ وَالزُّقُ وَالْوَطْبُ ثُمَّ يَصَبُ فِيهِ الْمَاءُ وَالشَّرَابُ أَوِ اللَّبَنُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِدُخُولِهِ فِي الْإِنَاءِ مِثْلَ نِطَاحٍ وَنِطَاحٍ وَنَاسٌ يَقُولُونَ قَمْعٌ بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ حِينَ قَاتَلَ الْحَبِشَةَ قَدْ عَلِمَتْ ذَاتُ امْنِطَاحٍ أَنْ نَبِيَّ إِذَا امْمَوْتُ كَنْعٌ أَضْرِبُهُمْ بِذَلِكَ امْقَلَاعِ لَا أَتَوَقَّى بِأَمْجَزَعٍ أَقْتَرِبُوا قِرْفًا امْقَمِعُ أَرَادَ ذَاتُ النِّطَاحِ وَإِذَا امْمَوْتُ كَنْعٌ وَبِذَا الْقَلَاعِ فَأَبْدَلَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ مِيمِيًا وَهُوَ مِنْ

ذلك ونصب قِرْفَ لَأَنه أَرَادَ يَا قِرْفَ أَي أَنتم كذلك في الوَسَخِ والذُّلِّ وَذَلِكَ أَنَّ
 قِمَعَ الوَطْبِ أَبَدًا وَسَخٌ مِمَّا يَلْزَقُ به من اللبن والقِرْفُ من وَضَرَ اللبن
 والجمع أَقْمَاعٌ وَقِمَعَ الإِنَاءِ يَقْمَعُهُ أَدْخَلَ فيه القِمَعَ لِيصَبَ فيه لَبَنًا أَوْ
 ماءً وهو القِمَعُ والقِمَعُ أَن يُوَضَعَ القِمَعُ في فم السقاءِ ثم يُمْلَأُ وَقِمَعَتُ
 القِرْبَةِ إِذَا ثَنِيَتْ فَمِهَا إِلَى خَارِجِهَا فَهِيَ مَقْمُوعَةٌ وَإِدَاوَةٌ مَقْمُوعَةٌ وَمَقْمُوعَةٌ بِالْمِيمِ
 والنون إِذَا خُنِثَتْ رَأْسُهَا والاقْتِمَاعُ إِدْخَالُ رَأْسِ السِّقَاءِ إِلَى دَاخِلِ مُشْتَقٌّ من
 ذَلِكَ وَاقْتِمَعَتُ السِّقَاءُ لَغَةً فِي اقْتِمَاعَتِ القِمَعِ والقِمَعُ ما التَزَقَ بِأَسْفَلِ
 العنبِ والتمرِ ونحوهما والجمع كالجمع والقِمَعُ والقِمَعُ ما على التمرة والبسرة
 وَقِمَعَ البُسْرَةُ قَلَعَ قِمَعَهَا وهو ما عليها وعلى التمرة والقِمَعُ مِثْلُ
 العَجَاةِ تَثُورُ في السماءِ وَقِمَعَتِ المِرْأَةُ بَنَانَهَا بِالْحِنْدَاءِ خَصِيَدَاتُ به
 أَطْرَافَهَا فَصَارَ لَهَا كَالْأَقْمَاعِ أَنَشِدَ ثَعْلَبُ لَطَمَتِ وَرَدَ خَدَّهَا بِبِنَانٍ من
 لُجَيْنٍ قُمَّعِنَ بِالْعَرَقِيَّانِ شَبَّهَ حُمْرَةَ الحِنْدَاءِ على البنانِ بِحُمرةِ العَرَقِيَّانِ
 وهو الذهبُ لاغيرِ والقِمَعَانِ الأُذُنَانِ والأَقْمَاعُ الآذَانُ والأَسْمَاعُ وفي الحديثِ وَيَلُ
 لأَقْمَاعِ القَوَلِ وَيَلُ لِلْمُصْرِّينَ قَوْلُهُ وَيَلُ لأَقْمَاعِ القَوْلِ يعني الذين يسمعون القول
 ولا يعملون به جمع قِمَعٍ شَبَّهَ آذَانَهُمْ وَكَثْرَتَهُ ما يَدْخُلُهَا من المَوَاعِظِ وَهَمُّ مُصْرِّونَ
 على تركِ العملِ بها بالأَقْمَاعِ التي تُفَرِّغُ فيها الأَشْرِبَةَ ولا يَبْدُقِي فيها شيءَ منها
 فكأَنه يمر عليها مجازاً كما يمر الشرابُ في الأَقْمَاعِ اجْتِيازاً والقِمَاعَةُ ذَبَابٌ
 أَزْرَقٌ عَظِيمٌ يَدْخُلُ في أُنُوفِ الدَّوَابِّ وَيَقَعُ على الإِبِلِ والوَحْشِ إِذَا اشْتَدَّ الحرُّ
 فَيَلْسَعُهَا وَقِيلَ يركبُ رُؤُوسَ الدَّوَابِّ فيؤذِيها والجمع قِمَعٌ ومَقَامِعُ الأَخيرةُ على
 غيرِ قياسِ قال ذو الرمة وَيَرُكُؤُنَ عن أَفْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلِ وَأَذْنَابِ زُعُرِ
 الهُلَابِ زُرُقِ المَقَامِعِ ومثله مَفَاقِرُ من الفَقْرِ وَمَحَاسِنُ ونحوهما وَقِمَعَتِ
 الطَّيْبَةُ قِمَعًا وَتَقَمَّعَتِ لَسَعَتِهَا القِمَاعَةَ وَدَخَلَتْ في أَنْفِهَا فَحَرَّكَتِ
 رَأْسَهَا من ذَلِكَ وَتَقَمَّعَ الحِمَارُ حَرَّكَ رَأْسَهُ من القِمَاعَةِ لِيَطْرُدَ النُّعْرَةَ
 عن وجهه أَوْ من أَنْفِهِ قال أَوْسُ بنُ حِجْرٍ أَلْمَ تَرَ أَنَّ أَرْسَلَ مُزْنَةً وَعُفْرُ
 الظِّبَاءِ في الكِنَاسِ تَقَمَّعٌ ؟ يعني تحركَ رُؤُوسِها من القِمَاعِ والقِمَاعِيَّةُ النَّاتِيَةُ
 بين الأُذُنَيْنِ من الدَّوَابِّ وَجَمَعَهَا قِمَائِعٌ والقِمَاعُ دَاءٌ وَغِلَظٌ في إِحْدَى رِكْبَتِي
 الفرسِ فَرَسٌ قِمَعٌ وَأَقْمَعٌ وَقِمَاعَةُ العُرْقُوبِ رَأْسُهُ مِثْلُ قِمَاعَةِ الذَّنَبِ
 والقِمَاعُ غِلَظٌ قِمَاعَةُ العُرْقُوبِ وهو من عيوبِ الخيلِ وَيَسْتَحِبُّ أَن يَكُونَ الفرسُ
 حَدِيدَ طَرَفِ العَرْقُوبِ وبعضهم يجعلُ القِمَاعَةَ الرَأْسَ وَجَمَعَهَا قِمَاعٌ وَقَالَ قائلٌ من
 العربِ لأَجْزَنِ قِمَاعِكُمْ أَي لِأَضْرَبِنَّ رُؤُوسِكُمْ وَعُرْقُوبٌ أَقْمَعٌ غِلَظٌ رَأْسُهُ

ولم يُحَدِّدْ ويقال عرقوب أقمع إذا غلظت إبرته وقمعة الفرس ما في جوف الثنية وفي التهذيب ما في مؤخر الثنية من طرف العجاية مما لا يُنذبت الشعر والقمعة قرحة في العين وقيل ورم يكون في موضع العين والقمع فساد في مؤق العين واحمرار والقمع كمد لوان لحم الموق وورمه وقد قمعت عينه تقمعه قمعا فهي قمعة قال الأعيى وقلابيت مقللة ليست بمقرفة إنسان عين وموقا لم يكن قمعا وقيل القمع الأرمص الذي لا تراه إلا مئذتل العين والقمع بثرة يخرج في أصول الأشجار تقول منه قمعت عينه بالكسر وفي الصحاح والقمع بثرة تخرج في أصول الأشجار قال ابن بري صوابه أن يقول القمع بثر أو يقول والقمعة بثره والقمع قلة نظر العين من العمش وقمع الرجل يقمعه قمعا ضرب أعلى رأسه والمقمعة واحدة المقامع من حديد كالمحجن يضرب على رأس الفيل والمقمع والمقمعة كلاهما ما قمع به والمقامع الجرزة وأعمدة الحديد منه يضرب بها الرأس قال ابن تعالى لهم مقامع من حديد من ذلك وقمعتة إذا ضربته بها وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملاك في يده مقمعة من حديد قال ابن الأثير المقمعة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة وقمعة الشيء خياره وخص كراع به خيار الإبل وقد اقتتمعه والاسم القمعة وإبل مقموعة أخذ خيارها وقد قمعتها قمعا وتقمعتها إذا أخذت قمعتها قال الراجز تقمعتوا قمعتها العفائلا وقمعة الذنذب طرفة والقمعية طرفة الذنذب وهو من الفرس منقطع العسيب وجمعها قمائع وأورد الأزهري هنا بيت ذي الرمة على هذه الصيغة ويند فضن عن أقرابيهن بأرجل وأذناب حوص الهلاب زعر القمائع ومثقمع الدابة رأسها وجافلها ويجمع على المقامع وأنشد أيضا هنا بيت ذي الرمة على هذه الصيغة وأذناب زعر الهلاب ضخم المقامع قال يريد أن رؤوسها شهود (* قوله « شهود » كذا بالأصل) وقمعه ما في الإناء واقتتمعه شربه كله أو أخذه ويقال خذ هذا فاقمعه في فمه ثم اكلته في فيه والقمع والإقماع أن يمر الشراب في الحلق مرسا بغير جرع أنشد ثعلب إذا غم خروشاء الثمالة أنفه ثنى مشفرية للصريح وأقماعا ورواية المصنف فأقنعا وفي الحديث أول من يساق إلى النار الأقماع الذين إذا أكلوا لم يشبعوا وإذا جمعوا لم يستغنوا أي كأن ما يأكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم لهم إلا في تزجية الأيام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة

والقَمَعُ والقَمَعَةُ طَرَفُ الحُلَاقُومِ وفي التهذيب القَمَعُ طَبَقُ الحُلَاقُومِ
وهو مَجْرَى النِّفَسِ إِلَى الرِّئَةِ والأَقْمَاعِيُّ عِنَبٌ أَبْيَضٌ وَإِذَا انْتَهَى
مُنْتَهَاهُ اصْفَرَّ فَصَارَ كَالوَرْسِ وهو مُدْحَرَجٌ مُكْتَنَزٌ العَنَاقِيدِ كثير الماء
وليس وراءَ عَصِيرِهِ شَيْءٌ فِي الجَوْدَةِ وعلى زَبَيْبِهِ المُعَوَّلُ كل ذلك عن أبي حنيفة
قال وقيل الأَقْمَاعِيُّ ضَرْبٌ بَانَ فَارِسِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ولم يزد على ذلك